داخل فيه الآن يدعى ان تناوله للافراد مجاز ويدفعه عدم الفرق
في الاستعمال بينه وبين اسد فالحق ما قال ابن الحاجب والرضي من ان
تعريف مثله تقديري كعدل عمر لامور لفظية مثل امتناع اللام
ومنع الصرف وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم جنس
عينا او معنى نحو اسامة وسبحان على الحقيقة التسبيح على اي قدرته
على اسماء الاشارة لكونه اعرف منها الذي مدلوله متعين بحيث
لا يشاركه ما عداه وضعا واستعمالا بخلافها فانه لا تتعين لها وضعا
بل استعمالا والنوع الثالث من الستة اسماء الاشارة وما دل
الاسم على الحد اكتفى به والاشارة حقيقة في الحسية الحاضرة فيخرج المضمر
وسائر المعارف لان اشارتها ذهنية ونحو تلك الجنة وذلكم
الله مجاز لغاية الظهور فكانه محسوس مشاهد قدمها على
الموصول وذي اللام لانها اعرف منهما لان موفتهما بالقلب
فقط بخلافها فانها بالعين ايضا وهي مبتدا وخبره محذوف
ذا مبتدا وخبره للمذكر المفرد اي للاشارة اليه ويحتمل ان يجعل
ذا مبتدا ثانيا بتقدير منها خبرا وللمذكر حالا من فاعل الظرف
او العكس والجملة خبر الاول ولمثناه اي المذكر خبر مقدم ليكون
الضمير اقرب الى المرجع ذان رفعا مبتدا مؤخر او ثان بتقدير منها
كذا ذين نصبا وجرا وللمؤنث المفرد تا بقلب الذال في المذكر تاء
اذ العادة جرت الفرق بينهما بها ولانه اصل التانيث ذكره الفاضل العصام

وذي

يعني بهذا اسامة المعرف مع التانيث والوصف بالمعرفة نحو وصف وصحة الابتداء به ووقوع الحال بعدها بتعرف فان الدماميني ان مثل هذا علم للمعرفة فانه شايع كالنكرة يجب اللفظ وقال بعضهم اطلاق المعرفة عليه مجاز اذ لا يخالف معناه معنى اسد

يجب بسبب اقترانهما بالاشارة الحسية

كالعلاقة مطابقة تلك الحقيقة لكلا فرد خارجي ولا يكون حقيقة كاسم الجنس

واما على راي آخر فلا حقيقة لتعريف الحقائق واما هو لمجرد جريان احكام المعارف وقال الفاضل العصام بهذا ليس بمرضي وان من المرضي لا نهاية النوعية والجنسية تعد من جملة معارف الموصول

وذي بقلب الالف ياء فرقا بينهما ايضا بالياء التي هي علامة
التانيث في تضربين قيل الاصل لكونها بازاء ذا او تي بقلب الالف ياء
مبالغة في الفرق وته وذه بقلب الالف هاء وسكونها في الوقف و
الاصل اجراء لمجرى الوقف وبكسرها بلا ياء وبها وذهي بوصل
الياء وذات لم يذكرها لقلتها ولمثناه اي المؤنث تان وتين قال
في الامتحان وهذا يدل على ان الاصل تا ولجمعهما اي المذكر والمؤنث
اولاء مدا وقصرا فيكتب بالياء لان الفه مجهول الاصل ويس بالواو
لئلا يلتبس بالي حرف جر وحمل عليه الممدود ويلحق اوائلها اي اسماء
الاشارة حرف التنبيه للتنبيه على المشار اليه قبل ذكره وهو ها لاشتهار
اختصاص اما والا بالجمل ما لم يلحق اواخرها اللام فلا يقال ذلك
وها ذلك لان حرف التنبيه لا يلحق ما للبعيد بخلاف اللام فلا يجتمعان
نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب تنبيها على حال المخاطب من التذكير
والتانيث والافراد وضديه وهو حرف لعدم حظه من الاعراب
اذ لا يمكن جعله تابعا لاسم الاشارة لتباينهما وعدم القصد
بالنسبة واسم الاشارة لا يضاف وقيل لامتناع وقوع الظ
مقامها ومنع مستندا بنحو افعل واجيب بان فيه دليل الاعجمية
وهو الاسناد اليه ولا يخفى ان هذا كلام على السند والاولى ان يقال
التسمية الممنوعة واني هذا فيقال في المذكر المفرد ذاك بالفتح وفي
المؤنث ذاك بالكسر وفي تثنيتهما ذانك وفي جمع المذكر ذا كم وفي المؤنث

بل يلحق آخرها ما للقريب وقد يلحقها للمتوسط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)